



الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث

الشركات العائلية وتكاليف آليات الحوكمة: دراسة مبنية على التحليل
التمييزي لعينة من الشركات الجزائرية

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/67247>

إعداد /

أ. حنان عبد الله

حدد الباحث عدة فجوات بحثية في دراسته حول تأثير تكاليف آليات حوكمة الشركات على تبنيها في الشركات العائلية الجزائرية من أبرز هذه الفجوات:

1. التفاوت في تطبيق آليات الحوكمة بين الشركات العائلية والشركات الأخرى:

أشار الباحث إلى أن الشركات العائلية تختلف بشكل كبير عن الشركات الأخرى في كيفية تبني آليات الحوكمة، حيث تعتمد هذه الشركات بشكل أقل على الإجراءات الرسمية بسبب تركيز الملكية العائلية وانخفاض مشكلات الوكالة و تفتقر الدراسات السابقة إلى تناول هذه الاختلافات بعمق وتحليل دور طبيعة الملكية في تحديد الحوكمة الملائمة لكل نوع من الشركات.

2. تكلفة إجراءات الحوكمة كعامل محدد للتطبيق:

وجد الباحث أن الشركات العائلية تتبنى آليات الحوكمة بشكل محدود يعتمد على تكلفة هذه الإجراءات مقارنة بالفائدة المتوقعة منها، مع تجنب ما يعتبره مكلفاً وغير ضروري وهذا يبرز فجوة في الأدبيات السابقة التي لم تعالج تأثير التكلفة بشكل كافٍ على مدى تطبيق الحوكمة في الشركات العائلية، ولا سيما في البيئة الجزائرية.

3- نقص الإفصاح والشفافية في الشركات العائلية:

لاحظ الباحث أن العديد من الشركات العائلية لا ترى ضرورة في الإفصاح عن المعلومات المالية والإدارية كما تفعل الشركات الأخرى، إذ تبقى المعلومات بين أفراد العائلة بشكل غير رسمي نتيجة للتواصل المستمر بينهم. يشير هذا إلى فجوة تتعلق بضعف الإفصاح في الشركات العائلية، والتي لم تُعالج بشكل مكثف في الأدبيات، على الرغم من أهميته في تعزيز الثقة لدى أصحاب المصالح.

4- عدم تفعيل إجراءات حقوق المساهمين في الشركات العائلية:

تختلف الشركات العائلية عن غيرها في أسلوب اتخاذ القرارات المتعلقة بحقوق المساهمين، مثل حق التصويت، والذي يتم في الشركات العائلية غالبًا بشكل غير مباشر عن طريق مجالس العائلة. هذه الفجوة البحثية تسلط الضوء على كيفية تعامل الشركات العائلية مع حقوق المساهمين بطرق مختلفة وغير رسمية، مما يقلل من تطبيق المعايير الرسمية للحوكمة.



5- البحث في العلاقة بين مشكلات الوكالة وآليات الحوكمة:

بالرغم من أن مشكلات الوكالة أقل حدة في الشركات العائلية مقارنة بغيرها، فإن الدراسة تشير إلى أهمية البحث في كيفية تأثير هذه المشكلات على تطبيق إجراءات الحوكمة في الشركات العائلية، وتحديدًا في البيئة الجزائرية التي تتسم بطابعها الخاص.

إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

الدراسة قدمت تحليلاً متميزاً حول تأثير تكاليف آليات الحوكمة على تبنيها في الشركات العائلية مقارنة ببقية الشركات وأبرزت الدراسة أن الشركات العائلية تميل إلى تبني آليات حوكمة أقل بسبب تكاليف تطبيق هذه الآليات مقارنة بالمنفعة التي تجنيها منها و هذا يُعَدُّ إسهاماً في فهم كيفية اتخاذ الشركات العائلية قرارات بشأن تبني الحوكمة من خلال مقارنة بين تكاليف وآليات الحوكمة، وهو ما لم يُعطَ اهتماماً كافياً في الأدبيات السابقة

وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات العائلية لا تلتزم بجميع إجراءات الحوكمة، بل تطبق آليات معينة بناءً على العوائد والتكاليف المرتبطة بها. فعلى سبيل المثال، تُظهر الدراسة أن الشركات العائلية لا تميل إلى تطبيق وجود مجلس إدارة أو لجنة تدقيق، وهما من الإجراءات الأساسية في الشركات الأخرى وهذه النتيجة تساهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بكيفية تأثير طبيعة الملكية العائلية على تبني آليات الحوكمة.

استخدام التحليل التمييزي الخطي:

من خلال استخدام التحليل التمييزي الخطي، تمكنت الدراسة من التمييز بين الشركات العائلية والشركات غير العائلية بناءً على مجموعة من المتغيرات المرتبطة بإجراءات الحوكمة وهذا الأسلوب التحليلي يمكن أن يُعتبر إضافة إلى الأدبيات، حيث يساعد في توضيح العلاقة بين نوع الشركة وآليات الحوكمة المتبعة، ويعزز الفهم حول كيفية تأثير طبيعة الملكية على تطبيق الحوكمة.

الإسهام في تطوير الموضوع البحثي:

الدراسة تقدم إسهامًا كبيرًا في موضوع الحوكمة من خلال تسليط الضوء على التفاوت في تطبيق آليات الحوكمة في الشركات العائلية مقارنة ببقية الشركات، مما يساعد على توسيع الفهم حول الحوكمة في سياق الشركات العائلية كما أن استخدام التحليل التمييزي يمكن أن يشكل قاعدة لبحوث مستقبلية لدراسة الفروق في تطبيق الحوكمة بين أنواع الشركات المختلفة.

الفجوات البحثية المغلقة:

الفجوة المتعلقة بالتكاليف مقابل المنفعة:

تساهم هذه الدراسة في غلق الفجوة التي كانت قائمة في الأدبيات حول كيفية اتخاذ الشركات العائلية لقرارات تطبيق آليات الحوكمة بناءً على مقارنة التكاليف بالمنفعة المتوقعة.

الفجوة في الإفصاح وحقوق المساهمين:

الدراسة تسلط الضوء على أن الشركات العائلية لا تولي أهمية كبيرة للإفصاح وحقوق المساهمين كما في الشركات غير العائلية، مما يساهم في سد فجوة بحثية كانت تتعلق بتطبيق حقوق المساهمين في الشركات العائلية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

